[ 364 ] كرهوا، وكان أبو بصير وأبو جندل وأصحابهما هم الذين مر بهم أبو العاص بن الربيع من الشام في نفر من قريش فأسروهم فأخذوا ما معهم (1) ولم يقتلوا منهم أحدا لصهر أبي العاص رسول ا صلى ا عليه وآله، وخلوا سبيل أبي العاص، فقدم المدينة على امرأته، وكان أذن لها حين خرج إلى الشام أن تقدم المدينة فتكون مع رسول ا صلى ا عليه وآله، وأبو العاص هو ابن اخت خديجة بنت خويلد (2). بيان: قال في النهاية: في حديث الافك: ورسول ا يخفضهم، أي يسكنهم ويهون عليهم الامر، من الخفض: الدعة والسكون، ومنه حديث أبي بكر قال لعائشة في شأن الافك: خفضي عليك، أي هوني الامر عليك ولا تحزني له. وقال: عنوة، أي قهرا وغلبة. وقال: الخطف: استلاب الشئ وأخذه بسرعة. 11 - عم: ربعي بن خراش، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أقبل سهيل بن عمرو ورجلان أو ثلاثة معه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله في الحديبية فقالوا له: إنه يأتيك قوم من سفلتنا وعبداننا فارددهم علينا، فغضب حتى احمار وجهه. وكان إذا غضب صلى ا عليه وآله يحمار وجهه، ثم قال: " لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن ا عليكم رجلا امتحن ا قلبه للايمان يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عن الدين ؟ (3) " فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول ا ؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول ا ؟ قال: لا " ولكنه ذلكم خاصف النعل في الحجرة " وأنا أخصف نعل رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم قال: أما إنه قد قال صلى ا عليه وآله (4): من كذب علي متعمدا فيلتبوأ مقعده من النار (5). بيان: في القاموس: العبد: الانسان حرا كان أو رقيقا. والمملوك، والجمع عبدون وعبيد وأعبد وعباد وعبدان وعبدان عبدان بكسرتين مشددة الدال. وقال:

_____ (1) في المصدر واخذوا اموالهم. (2) اعلام الورى باعلام الهدى: 60 - 62 ط 1 و 105 - 107 ط 2. (3) في المصدر: فيضرب رقابكم وانتم خارجون عن الدين. (4) في المصدر: ثم قام وقال صلى ا عليه وآله. أقول: فيه سقط وتصحيف. (5) إعلام الورى بأعلام الهدى: 113 ط 1 و 191 ط 2.

_____